[233] جامع الكوفة ذات ليلة وكانت ليلة مطيرة فدق باب مسلم جماعة ففتح لهم وذكر بعضهم أن معهم جنازة فأدخلوها وجعلوها على الصفة التي تجاه مسلم بن عقيل عليه السلام ثم إن احدهم نعس فرأى في منامه قائلا يقول لآخر ما تبصره حتى نبصر هل لنا معه حساب ؟ وينبغي أن نأخذه منه عجلا قبل أن يتعدى الرصافة فما يبقى لنا معه طريق، فانتبه وحكى لهم المنام فقال: خذوه عجلا فأخذوه ومضوا به في الحال إلى المشهد الشريف (1). وروى جماعة من صلحاء المشهد الشريف الغروي أنه رأى كل واحد من القبور التي في المشهد الشريف وظاهره قد خرج منه حبل ممتد متصل بالقبة الشريفة صلوات ا على مشرفها (2). وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان إذا أراد الخلوة بنفسه أتى إلى طرف الغري فبينما هو ذات يوم هناك مشرف على النجف، فإذا رجل قد أقبل من البرية راكب على ناقة وقدامه جنازة فحين راى عليا عليه السلام قصده حتى وصل إليه فسلم عليه فرد عليه السلام وقال: من أين ؟ قال: من اليمن، قال: وما هذه الجنازة التي معك ؟ قال: جنازة أبي لادفنه في هذه الارض، فقال علي: لم لادفنته في أرضكم ؟ قال: أوصى بذلك، وقال: إنه يدفن هناك رجل يدعى في شفاعته مثل ربيعة ومضر، فقال له عليه السلام: أتعرف ذلك الرجل ؟ قال. لا، قال: أنا وا ذلك الرجل، انا وا ذلك الرجل، أنا وا ذلك الرجل فادفن، فقام ودفنه. ومن خواص ذلك الحرم الشريف أن جميع المؤمنين يحشرون فيه (3). وروي عن أبي عبد ا عليه السلام أنه قال: ما من مؤمن يموت في شرق الارض و غربها إلا وحشر ا روحه إلى وادي السلام. وجاء في الاخبار والآثار أنه بين وادي النجف والكوفة كأني بهم قعود

---

(1) نفس المصدر ج 2 ص 238. (2) نفس المصدر ج 2 ص 238. (3) المصدر السابق ج 2 ص 238.